

أصواتها الصخرية .  
تكنس ما يسقط في الشوارع  
من عرق مذعور  
والرعب شارة تدقها الأصداء في الوجوه :  
(يا أيها الصدى . . قد أشرأبت الرءوس .  
والنهار  
قفاز هذي الأرض ، والرجال  
سيشهد ونني أخلعه في وجهك المجدور  
والضحك المطوي في الأرصفة المقهورة  
يمتد في ظلال حربتي ويشرب كي  
يراك منخرين دامين  
ورأسك المجوف المليء بالأصداء  
يطير في الهواء  
أغنية مذعورة  
يا أيها الصدى . . فانتظر النزال . . )